تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية علي ثقافة الاختلاف السياسي لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

عبد الله حامد عمر

ليسانس لغة إنجليزية ــ كلية اللغات والترجمة ــ جامعة الأزهر ــ ١٩٨٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية علي ثقافة الاختلاف السياسي لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

عبد الله حامد عمر

ليسانس لغة إنجليزية ــ كلية اللغات والترجمة ــ جامعة الأزهر ــ ١٩٨٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية ألآداب- جامعة عين شمس

٢- ا.د/هويدا سيد مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون ــ كلية الإعلام- جامعة القاهرة

٣- د./أماني حلمي طولان

أستاذ علم الاجتماع المساعد ــ كلية الآداب- جامعة عين شمس

٢٠١٧

تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية علي ثقافة الاختلاف السياسي لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

عبد الله حامد عمر

ليسانس لغة إنجليزية ــ كلية اللغات والترجمة ــ جامعة الأزهر ــ ١٩٨٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/ صالح سليمان عبد العظيم

أستاذ علم الاجتماع ـ كلية ألآداب- جامعة عين شمس

٢- د./محمد عبد الفتاح عوض

مدرس الإعلام ـ كلية الآداب- جامعة الزقازيق

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

والله بما تعملون خبير"

سورة المجادلة الآية ﴿١١﴾

إ هـد ا ء

إلى

الي روح ابي: الذي طالما تمني حضور هذا اليوم .

الي امي: التي تمثل دعواتها نبراس حياتي .

الي زوجتي: رفيقة الدرب وصوت العقل .

الي ابنائي: مصدر سعادتي وحلو ايامي .

الي اساتذتي وزملائي: الذين ساندوني بعلم ومؤازره .

والي كل من سلك طريق العلم: اهدي هذا الجهد العلمي .

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" قال سبحانك لاعلم لنا الا ماعلمتنا انك انت العليم الحكيم "

صدق الله العظيم

أبدأ شكري خالصا لله عز وجل علي نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه لي في انجاز هذه الدراسة ، راجيا منه سبحانه وتعالي أن يجعله علما نافعا ، واني في هذا المقام لايسعني الا ان أتوجه بأسمي آيات الشكر والتقدير الي كل من علمني حرفا أضاء الله به طريقي ، وأخص بالشكر الاستاذين المشرفين علي هذه الرسالة منذ بدايتها الي أن أصبحت موضع مناقشة

ومن ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير الي الأستاذ الفاضل الدكتور / صالح سليمان عبد العظيم _ أستاذ علم الاجتماع بكلية الأداب جامعة عين شمس ، الذي شرفت باشرافه علي هذه الرسالة فكان عطاؤه العلمي بلا حدود وأفادني ليس من علمه فـ٤قط وانما من أخلاقه وحكمته ، قتعملت منه الجد والاجتهاد ، فلقد جعله الله سببا في إزالة الصعاب التي قابلتني أثناء الدراسة ، أدامه الله منبرا من منابر العلم ومتعه بكامل الصحة والعافية .

وبكل معاني الحب والوفاء أتقدم بخالص الشكر والعرفان الي الدكتور / محمد عبد الفتاح عوض – مدرس تكنولوجيا الاعلام بكلية الأداب جامعة الزقازيق لتفضله بالاشراف علي هذه الرسالة ، فقد قدم لي الكثير من النصح والإرشاد وتعلمت منه معاني عظيمة للعظاء والوفاء وكان لتوجيهاته البيناة وخلقة الكريم الأثر الكبير في انجاز هذه الدراسة ، متعه الله بالصحة والعافية وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري الي الاستاذه الدكتوره / هويدا مصطفى رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة ، لتفضلها بقراءة هذه الرسالة والتي كان قبولها لمناقشتها تتويجا للرسالة ، وأني لعلي ثقة تامة بأن سيادتها سوف تقدم الكثير من الفوائد من خلال ملاحظاتها السديدة وتوجيهاتها العلمية القيمه ، اسأل الله العلي القدير أن يديم عليها فضله ومنحه وجزيل عطائه ، حتي ينهل من علم سيادتها الكثير من الطلاب والباحثين .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري الي الاستاذه الدكتوره / أماني طولان أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الاداب جامعة عين شمس علي تقضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وذلك للاستفادة من خبراتها العلمية في وضع لمساتها المنهجيه وارشاداتها المتميزه التي ستثري هذه الدراسة لتخرج في أبهي صورة ، فلها مني جزيل الشكر والتقدير

وبكل الحب والإخلاص أتوجه بعميق شكري وامتناني واعترافي بالجميل لاستاذي وصديقي الأستاذ الدكتور/ حسن سلامه أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الذي علي يديه وبتشجيعه واصراره ، عقدت العزم علي استكمال دراستي مرة أخري بعد غياب اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، فله مني خالص الشكر والامتنان . والشكر موصول الي جميع زملائي الذين ساعدوني ومنحوني من وقتهم وجهدهم الكثير كي تري هذه الدراسة النور.

والي أصحاب الفضل علي مادمت حيا .. الي روح ابي : الذي طالما تمني حضور هذا اليوم . والي امي : التي تمثل دعواتها نبراس حياتي . الي زوجتي : رفيقة الدرب وصوت العقل . الي ابنائي : مصدر سعادتي وحلو ايامي . اهدي هذا الجهد العلمي المتواضع .

ولست أدعي لهذه الدراسة انها قدمت الكلمة الأخيرة أو القول الفصل ، ولكنها جهد تدفعه الرغبه في البحث ، فان وفقت فهذا من فضل ربي ، وان تكن الأخرى فحسبي اني حاولت وبذلت ماأستطيع من جهد .

هذا قولي وجهدي وماتوفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المستخلص

أمام التدفق المعلوماتى غير المدقق وغير المكلف لجأت كثير من وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية الى اتباع وسائل أكثر تطورا فى مجال تكنولوجيا المعلومات من أجل توصيل رسالتهم الإعلامية إلى المتلقي والحفاظ بالتالي على مصداقية الوسيلة الأم، فأصبحت المعلومة متاحة عبر الهاتف المحمول فى أى وقت للمستخدم لكنها تفتقر) إلى حالة التواصل أو التعقيب ولهذا تفتقد الى عنصر الاختلاف فى الرأي لعدم تداوله. وفى هذا الاطار تعددت الدراسات العلمية التي تناولت اعتماد الشباب علي وسائل الاعلام الالكترونيه علي تكوين المفاهيم السياسية وتوسعة مداركهم والعمل علي الالمام بكافة الفعاليات التي تدور علي الساحة السياسية، واعتمدوا في ذلك علي أمرين: الأول: هو الاطلاع علي ماينشر عبر الوسائل الالكترونيه دون تدقيق او بحث عن المصادر التي تؤكد صدقية هذه المعلومات. والثاني: هو المناقشات السياسية التي تدور بينهم وبين أقرانهم أو بين المثقفين عبر تلك الوسائل، غير مبالين بشروط وقواعد الاختلاف بين الفئات المختلفة في الثقافة والتربية والممارسة السياسية واغفال العامل البيئي والبيولوجي للمتحاورين. ومن هنا جاء **الهدف** من تلك الدراسة وهو الكشف عن مدي اقبال الشباب المصري علي النقاش السياسي عبر وسائل الاعلام الالكترونيه والتوصل إلى سلوكيات الشباب المصري حال الاختلاف السياسي عبر وسائل الإعلام الإلكترونية. وتكتسب هذه الدراسة **أهمية** خاصة تتمثل في ضرورة سد الفجوة البحثية المتمثلة فى تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية – خاصة الفيس بوك باعتباره الأكثر استخداما بين الشباب وفقاً لآخر الإحصائيات العلمية– علي ثقافة الاختلاف السياسي لدي الشباب ولهذا استخدمت هذه الدراسة الوصفية **منهج** المسح الإعلامي الميداني علي عينة من طلاب قسمي الاعلام والاجتماع في جامعتي عين شمس والمنصورة وكانت أداة **جمع البيانات** استمارتي استبيان **الأولي:** لجمع البيانات المطلوبه والمعروضة علي المبحوثين بشأن تأثير الفيس بوك علي ثقافة الاختلاف السياسي بينهم. **والثانية:** استمارة بيانات شخصية لتحديد البعد البيئي والاجتماعي للمبحوثين ، وتوصلت الدراسة الي عدة **نتائج** من أهمها: أن أفراد العينة حريصون بنسبة ٨١% (دائما – أحيانا)على عدم حدوث خلاف سياسى وذلك لما له من أضرار على الانقسام بين الزملاء أو الخصام والتطاول. وخلصت الدراسة الي عدة **توصيات** منها: الارتقاء بمستوي الخطاب والنقاش السياسي فى المحافل الرسمية والشعبية وارساء قواعد أخلاقية للخلاف السياسي الموضوعي.

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية علي ثقافة الاختلاف السياسي لدي الشباب؟

ويبثق عن هذا التساؤل بعض الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مدى وجود اهتمات سياسية لدى الشباب ؟

٢- ما معدل استخدام الشباب لوسائل الاتصال الإلكترونية ؟

٣- ما الغرض من استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية لدى المبحوثين؟

٤- ما مدى إقبال الشباب علي النقاش السياسي عبر وسائل الفيس بوك ؟

٥- ما سلوك الشباب فى حال الاختلاف السياسي عبر الفيس بوك ؟

٦- مامدي استجابة الشباب للدعوات والتنظيمات التي يتم الترويج لها من خلال الفيس بوك؟

أهمية الدراسة:

تبرز قيمة الدراسة من خلال الأهمية التي باتت ضرورية لسد الفجوة البحثية المتمثلة فى تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية – خاصة الفيس بوك باعتباره الأكثر استخداما بين الشباب وفقاً لآخر الإحصائيات العلمية– علي ثقافة الاختلاف السياسي لدي الشباب .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي:

١- التعرف على مدى وجود اهتماتمات سياسية لدى الشباب.

٢- التوصل إلى معدل استخدام الشباب لوسائل الاتصال الإلكترونية.

٣- التعرف علي مدي تأثير وسائل الاتصال الإلكترونية –الفيس بوك –علي الشباب المصري .

٤- الكشف عن مدي اقبال الشباب المصري علي النقاش السياسي عبر وسائل الاعلام الالكترونيه .

٥- التوصل إلى سلوكيات الشباب المصري حال الاختلاف السياسي عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

٦- التعرف علي مدي استجابة الشباب للدعوات السياسية عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.